

Epidural steroid injection versus non-steroidal anti-inflammatory disc prolapse

Rania Ibrahim Mahmoud El Gamal

علاج الانزلاق الغضروفي القطني بحقن فوق الجافية بالكورتيزون مقارنة بمضادات الالتهاب غير الإستيرودية تعد آلام الظهر من أكثر الأسباب المؤدية إلى المرض والخسارة الاقتصادية في المجتمع وبالرغم من أن آلام الظهر يمكن أن تزول بدون أي تدخل طبي إلا أنها عندما تستمر تؤدي إلى إعاقة المريض عن مزاولة عمله أو حياته بشكل طبيعي وعندئذ تكون من أكثر أسباب اللجوء للخدمات الطبية. في الآونة الأخيرة أُنْجِثَت الأبحاث الحديثة إلى استخدام الطرق الغير جراحية لعلاج آلام الظهر والفخذ و تتضمن الراحة التامة ، مضادات الإلتهاب بالعقاقير الباسطة للعضلات والمسكنات بالإضافة إلى إستخدام الكورتيزونات سواءً تعاطيها بالفم أو عن طريق الحقن الموضعي في مكان الألم .وتتطلب هذه الطرق المزيد من الدراسة لتقييم فعاليتها. يؤخذ قرار الحقن عندما تفشل الطرق الأخرى كالراحة والمسكنات في علاج الألم وبعد الحقن الموضعي طريقة بسيطة لا تسبب الكثير من الأعراض الجانبية أو المخاطر للمريض كالتدخل الجراحي و يؤدي إلى زوال الألم سريعاً بعد الحقن وبذلك يقلل احتياج المريض إلى التدخل الجراحي لمدة خمس سنوات و استخدام العقاقير المسكنة . كما أنه غير مكلف و يتم الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات ومحلول الملح كخليط أو كل علي حده موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر ، ينتج عن الحقن تحسن كبير خاصة في هؤلاء المرضى الذين يعانون من آلام في الظهر والفخذ لمدة ثلاث سنوات أو أكثر .الهدف من الدراسة الهدف من البحث هو مقارنة الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر مع استخدام العقاقير المضادة للالتهاب عن طريق الفم وتأثير كل منها علي تخفيف آلام الظهر والفخذ نتيجة للانزلاق الغضروفي القطني .طرق الدراسة تشتمل هذه الدراسة على ٤٥ مريضاً العيادة الخارجية لمستشفيات بنها الجامعية، هؤلاء المرضى يعانون من آلام مزمنة في الظهر والفخذ لأكثر من أسبوعين نتيجة انزلاق غضروفي في الفقرات القطنية، وقبل بدء العلاج تم فحص المرضى جيداً لتقرير الحالة الاكلينيكية مع عمل صورة دم كاملة وأشعة عادية وأشعة رنين مغناطيسي على الفقرات القطنية. تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: ١- المجموعة الأولى: تشمل ١٥ مريض تم علاجهم بالآتي : مضادات الالتهاب غير الاستيرودية بالإضافة إلى عقار باسط للعضلات مع استخدام علاج حراري و رابط للظهر وأخيراً تمرينات للظهر. ٢- المجموعة الثانية: تشمل ٣٠ مريض تم علاجهم بواسطة الحقن في منطقة الأم فوق الجافية بالكورتيزون ، ثم تم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين حقن، المجموعة (L) تم حقنهم في نفس مكان الغضروف المنزلق، والمجموعة (C) تم حقنهم أسفل الظهر. تم تقييم جميع المرضى بعد أسبوع، ثلاث أسابيع، شهر، ثلاثة أشهر وستة أشهر بواسطة الآتي: □ مقياس أنالوج لقياس الألم. □ اختبار رفع الفخذ. □ استبيان أوسويستري لآلام الظهر. نتائج البحث كانت النتائج كالتالي: □ أظهرت المجموعة الأولى تحسن في مقياس أنالوج لقياس الألم (من ٧.٢٠ إلى ٥.٧٦) ، اختبار رفع الفخذ (من ٥٩.٦٧ إلى ٦٨.٣٣)، استبيان أوسويستري لآلام الظهر (من ١٣.٥٦ إلى ٤٩.٣٣). □ وبمناظرة المجموعة الأولى والثانية في نفس المقاييس أظهرت المجموعة الثانية تحسن بدرجة أكبر وأسرع من المجموعة الأولى. □ مجموعة الحقن (L) أظهرت تحسن في مقياس أنالوج لقياس الألم (من ٨.٠٧ إلى ٢.٨٠)، اختبار رفع الفخذ (من ٥٦.٠٠ إلى ٦٧.٧٦)، استبيان أوسويستري لآلام الظهر (من ٦١.٠٠ إلى ٢٤.٦٧). □ مجموعة الحقن (C) أظهرت تحسن في مقياس أنالوج لقياس الألم (من ٧.٤٠ إلى ٣.٤٧) ، اختبار رفع الفخذ (من ٥٨.٣٣ إلى ٧٣.٠٠)، استبيان أوسويستري لآلام الظهر (من ٥٩.٠٠ إلى ٣٦.٠٠). □ وبمناظرة المجموعتين (L) و (C) وجدنا أن كلتا المجموعتين تحسنت بشكل متقارب ولكن المجموعة (C) أبدت تحسن أفضل لألم

الفخذ. - الاستنتج - اجنستنتج من هذه الدراسة انه يمكن علاج آلام الظهر بالعديد من الطرق و لكن الحقن بالكورتيزون سواء في مكان الغضروف المنزلق أو في أسفل الظهر يعد من أفضل وأسرع هذه الطرق كما أنه غير مكلف اقتصادياً، يؤدي التحسن السريع الذي يشعر به المريض بعد الحقن الى تقليل لجوء المريض للتدخل الجراحي. التوصيات من نتائج هذه الدراسة نوصي بالتالي: - استخدام منظار لدقة الحقن. - مجموعات أكبر من المرضى. - فترة متابعة أطول (خمس سنوات) كمثال لتقييم احتياج المرضى لجرعات حقن أخرى، وهل الحقن سيغني المريض عن التدخل الجراحي خلال هذه الفترة أم أنه سيحتاج لتدخل جراحي. - تقييم فعالية جرعات ومستحضرات كورتيزون أخرى للحقن. - أستييان أوسويستري لقياس ألم الظهر ضع علامة (X) امام ما يناسبك من الاتي :- الألم . • اتحمل الألم بدون أخذ مسكنات . (0) • الألم مزعج ولكن لا إستخدام مسكنات. (1) • المسكنات تقضي تماماً علي الألم . (2) • المسكنات تتغلب قليلاً علي الألم . (3) • المسكنات لها تأثير ضعيف جداً علي الألم (4) • المسكنات ليس لها اي تأثير علي الألم (5) الإحتياجات الأساسية • إستطيع قضاء حاجاتي الأساسية بدون ألم . (0) • إستطيع قضاء حاجاتي الأساسية ولكن هذا يسبب ألم. (1) • أقضي حاجاتي الأساسية بصعوبة وألم وبطء. (2) • أحتاج إلي شخص ليساعدني في قضاء حاجاتي ولكن أستطيع قضاء معظم حاجاتي (3) • أحتاج مساعدة كل يوم في معظم حاجاتي الأساسية. (4) • لا أستطيع قضاء حاجاتي وأبقي في الفراش. (5) الحمل • أستطيع حمل أشياء ثقيلة بدون ألم (0) • أستطيع حمل أشياء ثقيلة ولكنني أشعر بالألم (1) • الألم يمنعني من حمل أشياء ثقيلة من الأرض ولكن أستطيع حملها إن كانت علي المنضدة. (2) • الألم يمنعني من حمل الأثقال ولكن أستطيع حمل أشياء متوسطة أو خفيفة الوزن. (3) • لا أستطيع حمل الأشياء الخفيفة جداً (4) • لا أستطيع حمل أي شيء علي الإطلاق (5) السير • الألم لا يمنعني من أي مسافة أريد سيرها (0) • الألم يمنعني من السير أكثر من ميل (1) • الألم يمنعني من السير أكثر من 2/1 ميل (2) • الألم يمنعني من السير أكثر من 1/4 ميل (3) • أستطيع السير فقط بإستخدام عصا أو عكاز (4) • أرقد في الفراش معظم الوقت وأذهب إلي الخلاء بصعوبة (5) الجلوس • أستطيع الجلوس في أي كرسي كما أريد (0) • أستطيع الجلوس علي كرسي المفضل كما أريد (1) • الألم يمنعني الجلوس أكثر من ساعة (2) • الألم يمنعني من الجلوس أكثر من 2/1 ساعة (3) • الألم يمنعني من الجلوس أكثر من 10 دقائق (4) • الألم يمنعني من الجلوس علي الإطلاق (5) الوقوف • أستطيع أن أقف كما أريد بدون ألم (0) • أستطيع أن أقف كما أريد ولكن أشعر بالألم (1) • الألم يمنعني من الوقوف أكثر من ساعة (2) • الألم يمنعني من الوقوف أكثر من 2/1 ساعة (3) • الألم يمنعني من الوقوف أكثر من 10 دقائق (4) • الألم يمنعني تماماً من الوقوف (5) النوم • الأم لا يمنعني من النوم جيداً (0) • أنام جيداً ولكن بإستخدام المسكنات (1) • حتي مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 6 ساعات (2) • حتي مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 4 ساعات (3) • حتي مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من ساعتين (4) • الألم يمنعني من النوم علي الإطلاق (5) الحياة الزوجية • حياتي الزوجية طبيعية وليس هناك أي ألم (0) • حياتي الزوجية طبيعية ولكن هناك بعض الألم (1) • حياتي الزوجية تقرب من الطبيعة ولكن هناك ألم شديد (2) • حياتي الزوجية صعبة جداً بسبب الألم (3) • الألم يقيد حياتي الزوجية بشكل كبير (4) • الألم يمنعني من ممارسة الحياة الزوجية (5) الحياة الإجتماعية • حياتي الإجتماعية طبيعية وليس هناك أي ألم (0) • حياتي الإجتماعية طبيعية ولكن هناك بعض الألم (1) • الألم لا يؤثر علي حياتي الإجتماعية ماعدا بعض الأشياء المرهقة مثل لعب الكرة (2) • الأم يقيد حياتي الإجتماعية ولا أخرج كما كنت أفعل من قبل (3) • الأم يقيدني في البيت (4) • ليس لدي حياة إجتماعية بسبب الألم (5) السفر • أستطيع السفر أي أماكن بدون ألم (0) • أستطيع السفر أي أماكن ولكن أشعر بالألم (1) • الأم يزعجني ولكن أستطيع تحمل السفر ساعتين علي الأكثر (2) • الألم لايمكنني من السفر أكثر من ساعة (3) • الألم لايمكنني من السفر أكثر من 2/1 ساعة (4) • الألم لايمكنني من الإنتقال إلا إلي الطبيب أو المستشفى (5)